

القاعدة الثامنة و الستون شرح قواعد المنظومة السنية للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله والشك بعد الفعل ليس يعتبر. ومن كثير الشك ايضا يغتفر لا يعتبر الشك بعد الفعل ومن كثير الشك رقم البيت اثنين وثمانين لا يعتبر - [00:00:17](#)

الشك بعد الفعل ومن كثير الشك اياك ايها المسلم ان تنظر الى الشك وان تعمل به في حالتك في حالة ما اذا طرأ عليك بعد الفراغ من التعبد فلم يطرأ عليك هل سبحت في السجود او لا الا بعد السلام. فهذا شك بعد الفعل - [00:00:35](#)

ولم يطرأ عليك هل وقعت حصاتك في المرمى او لا الا بعد الفراغ من الرمي ولم يطرأ عليك هل احدثت اثناء الطواف او السعي او لا الا بعد الفراغ من الطواف او السعي؟ فاي شك طرأ عليك بعد - [00:00:58](#)

بعد الفراغ من العبادة فهو شك ابليسى ووسوسة مأفولة اياك ان تلتفت لها وان تعمل بمقتضاها عليك جحيم الوسوس فان النار المضطربة اوائلها شرارة وابليس يفرح اذا التفت الى وسوسه وخطراته لعلمه بانك تقبل مثل ذلك فيجلب عليك بخيله - [00:01:15](#)

رجل حتى يفسد عليك دينك وعبادته فاقطع الاوائل حتى لا تصل بك الى النهايات فمتى ما طرأ شك بعد الفراغ من الفعل. فشكك هذا وجوده كعدمه طب السوق في وجه ابليس وقل اخساً يا عدو الله لن اصلي مرة اخرى - [00:01:45](#)

لان الاصل انني صليت على الوجهة المأمور بها شرعا. بل عندي والله اعلم اذا فرغت من جزء العبادة في العبادة الكلية بمعنى انك فرغت من الركوع وبعد الرفع منه وفراغ الركوع شككت هل سبحت او لا في الركوع؟ فهذا شك طرأ بعد الفراغ من العبادة - [00:02:08](#)

فاياك ان تلتفت له واذا رفعت رأسك من السجود وجلست بين السجدين ثم شككت اكنت وضعت قدميك على الارض او لا؟ في السجود فهذا شك طرأ بعد الفعل سواء طرأ الشك عليك بعد الفراغ من الصلاة كلها او بعد الفراغ من جزئها فايك ان تلتفت اليه وفقك الله - [00:02:31](#)

اذا توضأت وكملت وضوءك او اغتسلت وفرغت من غسلك ثم جاءك الشيطان وقال لم تتمضمض بقية رأسك لم تصل الى شؤونه الماء ابصق عليه واستعذ بالله منه وقل تعلمنا في مجالس الفقه ان الشك بعد الفعل غير معتبر - [00:02:57](#)

وهناك حالة اخرى وهي الشك من رجل مريض بكثرة الشكوك. اياك ان ترده للعمل بشكه فانك تعطيه السكين التي يقتل بها نفسه فكثير الشكوك علاجه عدم الالتفات لشكه. فاذا سألك رجل موسوس شكاك فقال لك يا شيخ انا - [00:03:17](#)

طفت ولا ادري اطفئت ثلاثا ام اربعاً؟ لو قلت ثلاثا فانك تفتنيه بمقتضى شكه فتقتله قل اربع وما جاءك فعندي اذا شك وسألك لا ادري اصليت ثلاثا ام اربعاً فقل له اربع. لا ادري اسبحت او لا. قل سبحت لا - [00:03:42](#)

اوقعت الحصة في المرمى او لم تقع؟ قل وقعت لان افتاءه بمقتضى شكه يزيد في حالته المرضية. فعلاجه ان لا يكثر التفكير ولا يلتفت لسكه حتى تهدأ نفسه وتستقر روحه فيعافيه الله عز وجل - [00:04:06](#)

لو جاءك رجل شكاك وقال لك انا لا ادري قلت كلمة اوقع بها طلاق زوجتي او لا؟ قل ارجع الى زوجتك متعك الله بها لم يقع عليك طلاق. واياك ان تكثر الاستفصال معه ماذا قلت؟ ومتى قلت؟ وهل كانت حائضا او طاهر - [00:04:30](#)

اياك ايها المفتي الموفق ان تطيل معه الكلام. متى ما عرفت انه كثير الشك. وعدم اعتبار الشك في هاتين الحالتين من اعظم نعم الله

00:04:50 علينا معاشر البشر. ومن اعظم ما يغلق ابواب -

الشیطان فان اعظم ما يقتل الوسوس ثلاث قواعد. اعظم ما يقتل الوسوس ثلاث قواعد. اليقين لا يزول بالشك التي هي قاعدتنا هذه القاعدة الثانية الاحكام لا تناط بالالوهام الاحكام لا تناط بالالوهام اي بالخيالات. ليس كل شيء توهمته تعمل به. او تخيلته تعمل به -

00:05:06

قاعدتنا هذه لا يعتبر الشك في ها بعد العبادة او من كثير الشك. والله لو اعتمد الموسوسون هذه القواعد الثلاث لشوفوا من الوسواس

في اسبوع او اقل لكن المشكلة انهم فتحوا ابواب الشيطان ها على مصراعها صار يتهمهم ويتخطبهم - 00:05:36

بوساوسه وهم لا يستطيعون دفعه. نعوذ بالله من ذلك. نعم - 00:06:02